مقارنة جغرافية لقوى العمل النسوية في دول العراق - مصر - المملكة العربية السعودية (مشاكل وحلول)

م.م أزهار جابر مراد

جامعة المثنى / كلية التربية

الملخص:

مشكلة البحث هي مشكلة العصر الحالي والمتمثلة بمعاناة المرأة العاملة التي تزايدت في الأونة الأخيرة نسبة مع تزايد نسبة النساء العاملات تماشياً مع متطلبات العصر الحديث، حيث إن العمل أصبح من أوليات الأمور التي تفكر بها المرأة بغرض تحقيق الكثير من مطالب الحياة المستجدة، في حين أن هذا الأمر لم يكن منتشراً من قبل بصورة كبيرة، إذ كان عمل المرأة الأول هو رعايتها لأولادها وشؤون بيتها، هذه الوظيفة الفطرية، وأما عملها خارج البيت فلم يكن إلا لضرورة قصوى تلبية لاحتياجات الأسرة المتزايدة أو في ظل غياب المعيل.

وهدف البحث هو مناقشة هذه المشكلة اليوم فلم يعد العمل مجرد مسألة عول بل أصبح من أولويات حياة المرأة ، خاصة بعد التخرج من الجامعة، ولأن هدف الخروج للعمل والغاية منه تغيرت بتغير الزمن، فإن النساء العاملات أصبحن لا يتنازلن عنه أبداً، لأنه وسيلة لتحقيق الذات، وكسب المال، وتوسيع نطاق العلاقات الاجتماعية، هذه الأخيرة التي قد تؤثر في بعض الأحيان على علاقة المرأة في رجها، خاصة إذا انفتحت في علاقاتها مع الرجال من زملائها في أماكن العمل المغلقة، وما ينتج عنه من الاختلاط والخلوة وهذا ما رفض في الكثير من المجتمعات المنغلقة والمتمسكة بالعادات والتقاليد ومنها المملكة العربية السعودية.

فرضية البحث تدور حول عمل المرأة خارج البيت وفيه كثير من المغالطات والخلل في الكيفية التي يسير عليها، الأمر الذي يعود بالأثر السيئ على استقرار بيت الزوجية، سواء في العلاقة العاطفية بين الزوجين، أو من ناحية اهتمام ورعاية الأم الأولادها، وقد تزداد المشكلة تعقيداً لتصل حد الطلاق وانحلال مؤسسة الأسرة، فيضيع الأولاد بين سؤال لا يجد له القضاء حلاً عملياً: من الحاضن؟ ويبحث الزوج عن امرأة أخرى تعطيه الاستقرار المفقود.

هذه الورقة تحاول النظر في مدى أثر عمل خارج بيتها على استقرار بيت الزوجية، قد سلكت في هذا البحث منهج المقارنة بين النساء العاملات والمستوى التعليمي لهن والغرض من العمل والمشاكل التي تتعرض لها المرأة العاملة وقسمت البحث الى مقدمة ثم ثلاثة مباحث يتناول المبحث الأول المرأة العاملة ومستواها التعليمي في العراق ويتضمن المبحث الثاني المشاكل التي تتعرض لها المرأة العاملة في جمهورية مصر العربية وأخيرا المبحث الثالث يحتوي على مثال واضح للحقوق الحاصلة عليها المرأة العاملة في المملكة العربية السعودية مع مقارنة بسيطة بين دول موضوع الدراسة وتقديم الحلول والاقتراحات لهذه مع مقارنة بسيطة بين دول موضوع الدراسة وتقديم الحلول والاقتراحات لهذه مع مقارنة بسيطة بين دول موضوع والتوصيات التي وردت في البحث.

المقدمة

مفهوم العمل: هو الجهد الإنساني الذي يبدع فيه او يشبع حاجة او يخلق جديدا بما يضفيه على المواد صداغة وتشكيلا وغالباً يكون هذا الجهد ذهنياً او (يدوياً) لم يكن دائماً والقضية جدلية وتحتمل أكثر من تفسير (1) ونظراً لأهمية موضوع العمل وقوى العمل البشرية man power فقد دخل مناهج العديد من العلوم فظهر اقتصاد العمل البشرية وحدمان العمل العمل economy وعلم نف sociology وعلم نف وsociology وعلم نف ومناول طب المعرفة فقد علم المهنية المتسببة عن طبيعة المتسببة عن طبيعة المتسببة عن طبيعة البشرية تدخل ضمن اهتمامات الجغرافية الاقتصادية وكذلك تدخل ضمن اهتمامات الجغرافية العمل فقد عرفت على إنها المرأة التي العمل خارج المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة هما دور ربة البيت ودور الموظفة (3) وقد نجحت المرأة منذ

عشرات السنين في انتزاع حقوقها من الرجل وأصبحت منافسة له في كل مجالات الحياة وخصوصا في العمل خارج المنزل.

لكن المرأة لم تكن تعلم ان الانخراط في العمل مثلما يحمل لها الثقة بنفسها وقدراتها يحمل لها أيضا أخطاء ومشاكل لم تكن تضعها أبدا في حسبانها⁽⁴⁾. يكن خروج المرأة العربية الى العمل بدافع مادي محض في حضاراً

توفير الرزق على عاتق الرجل لكن هناك عوامل كثيرة شكلت في مجموعها

المرأة للعمل كثيرة سواء على الأسرة والزوج والأولاد إذ أن المرأة ليست سوى وحدة صغيرة في جماعة الأسرة وجماعة (5). ورغم ذلك فان موقف المرأة ضعيف من حيث التأثير السياسي والاقتصادي والآجتماعي وخاصة في أقطار الوطن العربي وذلك لان عمل المرأة له أثار كبيرة ومشاكل اكبر على حياتها وبيتها وزوجها وأولادها وعلى نفسيتها هي أيضا وكذلك علاقتها الاجتماعية ومعاناتها في صعوبة حصولها على أوقات كأفية للعناية بنفسها وراحتها وسفرها وصحتها (أأ. ورغم ذلك تظهر المرأة أحيانا سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة الى العمل للحصول على دخل أضافي يوفر لها حاجيات أكثر ومزيد من الكماليات فهي تحسن بذلك من مستواها المعاشي وتعيل أسرتها مالياً خاصد كانت الأسرة فقيرة وقد تدفع الحاجة بالإناث الى العمل سواء للمشاركة بتكاليف المعيشة او الإعالة نفسها وأسرتها إذا كانت أرملة أو مطلقة حيث الا يكون أمامها سبيل للرزق سوى العمل.

وكذلك التقدم التكنولوجي والصناعي وفر الأدوات المنزلية الحديثة في البيت وهي توفر الكثير من الجهد والوقت لربة البيت في أعمال المنزل وكذلك قلة عدد أفراد الأسرة جعل الأم تستطيع انجاز أعمالها بأقل وقت وبذلك يتاح وقت للعمل خارج البيت لتكون عاملة وربة بيت ولكن من المشاكل التي تواجه المرأة العاملة معاناتها بعد زواجها فقد تفكر بترك العمل خصوصا إذا كانت تنتظر طفلها الأول إما الفتيات اللواتي يتزوجن وينجبن الأطفال وهن في سن الدراسة اهذا يجعلهن يتركن الدراسة لأن الزوج والأطفال يحتاجون الى رعاية كبيرة ألا إن الصورة تتغير عند الأرامل والمطلقات وغير المتزوجات اللواتي يجدن وقتأ اكبر للعمل وخروج المرأة للعمل يجعلها تطور مستواها الثقافي نتيجة

احتكاكها بالآخرين أثناء العمل والتعرف على خبرات وثقافات الغير او عن طريق وسائل الأعلام المختلفة التي تلعب دورا كبيرا في هذ المجال نتيجة لطرحها الآراء والأفكار التي تطالب بتحرير المرأة وخروجها للعمل بدلا من بقائها في البيت لان المرأة تتميز بالدقة والإبداع في مجال عملها والتفنن فيه وكذلك صبرها في العمل والإنتاج والطموحات التي تحملها النساء اللواتي يرغبن في تحقيقها من خلال العمل⁽⁷⁾. إلا أن المرأة تجد صدأ وعدم تشجيع في كثير من فق الى للعداء الذي يضعه الرجل في وجه المرأة المنافسة

لها خصوصاً اذا كانت ناجحة ومتفوقة بالإضافة الى النظرة الاجتماعية ليومنا هذا رة غير مقبولة لبعض مجالات العمل رغم حاجة المجتمع لها كالعمل في

المستشفيات او المح العامة في السوق وصالونات التجميل وكذلك استوديوهات التصوير رغم الحاجة لها. بالإضافة الى حرمان الكثير من الأهالي بناتهم الخريجات من النزول الى العمل الميداني ومزاولة الخبرة والاختصاص الذي يه بذريعة ان المورد القادم من العمل لا يساوى اشتغال المرأة وتحملها

المشاق والمتاعب من اجله وبذلك تحرم المرأة من حقها في الخروج للحياة وبناء شخصيتها (8) فالمرأة تستطيع بناء شخصيتها ونحتها من خلال عملها وكذلك تظهر مكانتها في المجتمع بهذا العمل وهذا مهم في توظيف طاقتها خاصة وان كلاً من العمل والدخل يزودانها بالخبرة والمكانة الاجتماعية والإحساس بالانجوالكفاءة والثقة في أداء الأعمال التي كان ينفرد بها الرجل وخاصة النساء اللواتي حصلن على شهادة عالية وهذه المسألة تترك المرأة في معاناة ومشاكل كثيرة وعلى جوانب عدة (9) منها علاقتها مع الأسرة تكون غير متماسكة أحيانا خصوصا إذا كان عمل المرأة بعيد طويل مما يجعل الأطفال يبقون بغير

رقيب وناصح لفترة طويلة خلال اليوم كذلك تؤثر العملية على علاقتها الزوجية ذا كان الزوج غير متعاون وتفكيره أناني ويحاول الضغط عليها بكثرة الطلبات والاحتياجات التي تجعل الزوجة تعجز عن أدابها بسبب عملها

بعتره الصبات والاختياجات التي تجعل الروجة تعجر على اداها بسبب عملها وانشغالها خارج المنزل وتباعاً تحصل المشاكل الزوجية التي تؤدي أحيانا الى الطلاق وهذا بدوره يؤثر أيضا على بناء الأسرة وتربية الأطفال كذلك يؤثر على نفسية المرأة ذاتها ويجعلها تهرب من مشاكلها للعمل وتكون في صراع مع ذاتها كي لا تفشل وتستسلم وتحقق مآرب الزوج الرجل الذي يريد صوته فقط داخل البيت ولا منافس له في الحياة العملية (10)

هناك أثار نفسية أخرى تنعكس على المرأة منها:-

- ان قضاء المرأة ساعات طويلة في العمل يؤثر على طبيعة تكوينها الجسمي حيث يؤدي الى الملل والتعب والتوتر النفسي و هو ينعكس على صلتها بالعملية الإنتاجية
- مشكلة الاختيار بين البيت والعمل يولد صراعاً داخلياً للأسرة والمرأة مما يولد اضطرابات انفعالية.
- تهاون العاملة في عملها بعد ازدياد أطفالها فيكثر تأخرها وغيابها وانقطاعها عن العمل أحيانا (11).

ان أقسام النشاط الاقتصادي وفعاليات متنوعة لاحد لها تقريبا لذا اقتر لتصنيفها عدة أساليب مستندا ام على أساس طبيعة هذه الفعاليات او حسب خصائصها الفنية والاجتماعية وقد اتبع عدد كبير من دول العالم التنصيف الآتي الذي يقوم على أساس طبيعة الفعاليات ومنها بلدنا الذي اتبعه ابتدا

1977 ويعد من التصانيف البسيطة وهو يتبع في وثّائق الدائرة الإحصائية لمنظمة العمل الدولية (L.L.O) التابعة للأمم المتحدة ويضم القطاعات الاقتصادية:

- 1. الزراعة والصيد والغابات وصيد الحيوانات.
- 2. المناجم واستخراج البترول والغاز الطبيعي.
 - 3 الصناعة التحويلية.
 - 4. الكهرباء والغاز والماء.
 - التشييد والبناء.
 - 6
 - 7 النقل والتخزين والمواصلات
- 8. التمويل والتامين والعقارات والخدمات المقدمة لقطاع الاعمال.
 - 9. خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية (12).

المبحث الأول:

المرأة العاملة في العراق

هي مثال واضح لمعاناة المرأة العاملة في الوطن العربي وعلينا أن نبدأ أو لا بمعرفة عدد الإناث وكيف اخذ هذا العدد يزداد تدريجيا من عام 1970 ولغاية 2007 07 كان عدد الإناث يبلغ 4686 بينما في عام 1990 وقم (1) 8700 وأخيرا في عام 2007 بلغ عددهن 14739 كما في جدول رقم (1)

وعندما يزداد عدد الإناث مؤكد تزداد احتياجاتهم لكثير من الخدمات منها الكساء والغذاء والخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وغالبا معظم الأسر التي إنجابها بنات فهي مستواها المعاشي متدنى ولا يستطيع رب الأسرة ان يلبى كل الاحتياجات وقد تتكون واحدة أو أكثر ضحية لهذا المستوى المعاشي الضعيف ان ك در استها إما للزواج أو للعمل وبذلك تتخلص الأسرة من مسؤوليتها ونظرا لتخلف الكثير من العوائل قد يزوجوا بناتهم الى أشخاص غير قادرين على أعالتهن بالمستوى المطلوب وهذا ما يدفع الفتاة أخيرا للبحث عن عمل وتنزل الى ميدانه وتحمل كل التبعات والتعب وتتعرض الى مشاكلها مع الزوج غير مسؤول وقد يؤدي ذلك الى الطلاق(13) وقد تعيل احيانا عائلة فيها عدد من الذكور يمتنعون عن تحمل المسؤولية ويريدون الحياة بترفاها ولعبها ولهوها بدون عمل وبالتالي يعتمدون على المرأة التي تعمل في مثل هذه العوائل علما ان هناك الكثير من الوظائف والاعمال في مختلف اجهزة الدولة والنشاطات الاقتصادية نجد نسبة الاناث اكثر من الذكور كما في الجدول (2) والذي يوضح لنا اعداد النساء العاملات في الاعمال الشاقة والتي تحتاج الى صبر وتعب كبير. والاختصاصيون ومن يرتبط بهم والموظفون التنفيذيون والكتبة وموظف اعداد الاناث بينهم لا يستهان بها في هذه الاعمال التنفيذيون والكتبة في البناء والتشييد لعام 2001 تبلغ اعداد الذكور فيهم 1687 في التمويل والتامين والعقار يبلغ عدد الذكور 7520 واعداد الانات 17046 وبالنسبة الى عمال الخدمات يبلغ 33994 بينما الذكور 24793 وهذه اعمال تحتاج الى جهد ووقت وتعب وهذا ما تعانيه المرأة العاملة وخاصة اذا كانت متزوجة فهذا الوقت الطويل الذي تقضيه خارج البيت يجعلها في تعب وجهداً مضاعف لانها ربة بيت ايضا بينما حق المرأة المشروع في النشاطات الرئاسية والتشريعية والإدارية التي لا تحتاج الى جهد وتعب نجد اعداد الذكور الرياسية واسمرية فيها اكثر من الأناث في جميع التنسيد 111 مثلاً في التعدين 87 13 . (1⁾ . (1) 12 انثى وفي البناء والتشييد 111

() 2007 -1970 POPULATION OF IRAQ FOR THE YEARS 1970 - 2007 (000)

Total	Female	Male	Year
9440	4686	4754	1970
9750	4840	4910	1971
10074	5000	5074	1972
10413	5169	5244	1973
10765	5343	5422	1974
11124	5521	5603	1975
11505	5710	5795	1976
12000	5817	6183	1977
12405	6016	6389	1978
12821	6218	6603	1979
13238	6423	6815	1980
13669	6634	7035	1981
14110	6850	7260	1982
14586	7082	7504	1983
15077	7321	7756	1984
15585	7570	8015	1985
16110	7827	8283	1986
16335	7939	8396	1987
16882	8207	8675	1988
17428	8475	8953	1989
17890	8700	9190	1990
18419	8959	9460	1991
18949	9218	9731	1992
19478	9477	10001	1993
20007	9736	10271	1994
20536	9995	10541	1995
21124	10281	10843	1996
22046	11059	10987	1997
22702	11374	11328	1998
23382	11700	11682	1999
24086	12039	12047	2000
24813	12389	12424	2001
25565	12751	12814	2002
26340	13124	13216	2003
27139	13510	13629	2004
27963	13908	14055	2005
28810	14317	14493	2006
29682	14739	14943	2007
	*		

- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائي السنوية 2008-2009 ، مس 54.

جدول (2) ا الحالا

			Beenomie Activity	144				house Whenever				
Ger	2	7	فدري وفاقين زندر	الله و المواهدات والمواهد	3	11.77	in Cation (M)	المارية العربية	desc. set 5 here	6 (8) (44) 6 (8) (44) 6 (8)		.]
nder	76	Services	Finanding. Incurance & Final	Transparator, Commission and Starge	ţ	Building and Electricity. Constructor Water & Ses	Electricity. Water & Ocs	Manufast- orng Industries	Mining & Outer ying	Agriculture, Hunting, Forecay & Either		}
2	597/02	1689	83 F3	22228	1202	201	ā	86/6	5 5	32.53		National Spinster
L	235948	222388	2882	222	£83	128	88	888	141	Σ.		60.000.00
۰	443712	384874	0.84	845	#52 7	6202	878	12401	8795	306	Į.	يطنيع
Σ	8H2	1970	443	170	荔	#1	w	ş	6	÷	٠,	Life and .
-	e S	×	ž	Þ	3	21	U	21	2	2	-	100 to
۰	4362	800	767	188	220	124	.,	1	8	123	ð,	يتفرعن وغمراه
2	900/0	24/93	19397	DOLE	8	1687	9.00 9.00	2	2383	9/6		Seathers
ш	7224	# 88	17048	8467	# 63 83	197	377	88	# #	ž		لمسرج و عمد
۰	12861	58787	24568	4587	14171	1886	ě	74 72 73	φ. Ε	# 23	,	والريطاعة
Ξ	550	ŭ	92	x	ž	10		ď	v	ū		
	828	ñ	ş		ţ	-		2	+	-	-	Andreas and the second
۲	1981	g	ğ	ដ	9	u	v	â	9	-	i,	
Σ	111100	15226	1203	H200	<u> </u>	1701	35	1000	20042	E 20	•	Section 2
_	8	38285	Ħ	941	917	121	22	1443	S.	떮	-	1
-	105127	108461	3	4825	9	355	š	ў. Д	200	1869	h	
Σ	\$150 190	900	Şo.	ŭ	iş G	3	22	1 5	<u>m</u>	59 19		Andrew A.
L	1408	36		a	o	٤	-	202		25		7 19 min
-	1760	8219 6128	\$	82	æ	8	7	£	ä	5 F.	7,	الدين والمدس والمديد
2	176235	\$1553	ŝ	20502	10663	960	LINE.	254	10307	1788		
	155.25	5175	2	222	202	112	50	9848	513	16	-	
												1 2 3 4 5 1 5 1 5 1 5 1 5 1 5 1 5 1 5 1 5 1 5
F	F 1561	73557	Ď.	91309	1130	0007	ē	20005	5001		1.	
Σ	520002	210120	25145	39166	2002	15030	2270	00000	968	13630	١.	
ш	385335	295434	20977	3610.	5543	4181	82	16958	98	88	-	Secret of the
F	904387	84549	93126	48658	36748	20119	3008	92028	36680	25.25	ð,	

كذلك طبيعة العمل مرتبط بأعمار الإناث اللواتي ينزلن الى ميدان العمل في عمر مبكر فاللواتي أعمار هن 20عاما فاقل تبلغ أعدادهن في مجال العمل في التمويل

والتامين والعقار 108 2007 5 فقط من الذكور اما في مجال الخدمات عدا 958 والاناث 1291 وكذلك الاعداد هائلة وتتزايد من 45-40-35-30-25

. (3) عدد نماین في کيور کنورلا صب فت اسر و تشاط وکصندي و ليشن است (40) NO OF EMPLOYEES IN STATE ORGANIZATION ACCORDERING TO AGE GROUPS, ECCNOWIC ACTIVITY & GENDER FOR THE YEAR 2001

				Economic A	ctivity				للشاط وفتساي				
Aga	Gende	لعجوع	لذيك	الفويل والتأنيل وقطر	القاو لمو صاد والتفرق	ijşźl	فيقا و الكين	احاء و الجزياء والفاع	لع <i>ذع</i> ك لتريابة	نتون ومتفراع لمعدن	لزراعة والعبد والقابات وعبد الإعمالة	ابطن	فَاك قعو
Groups	è	Tota	Services		Transparation, comminication and storge	-ade	Building and Construction	Becorkiny, Water & Gos	Warnsfact- uring Industries	Mining & Quarrying	Agriculture, hunting, forestry & fishing		
	М	1386	958	5	52	25	5	0	167	132	12	3	
20 & less	Ŧ	1705	1291	108	75	83	30	2	97	26	7	i	20فاقل
	T	3091	2249	112	137	94	35	2	264	156	19	ě	-
	М	25514	12722	185	1755	826	555	9	5590	3762	107	3	
21-25	=	24514	19025	1711	784	1069	449	18	1330	424	104	i	25-21
	T	50428	31747	1899	2539	1896	1004	27	6920	4186	211	٠	_
	М	52177	27563	944	3581	2780	1129	66	10685	6071	378	ž	_
26-30	•	19:14	36650	4427	1252	1714	568	8'	3491	641	280	i	30-26
	T	101191	64203	5371	4833	4494	1897	137	14086	5712	658	į.	
	М	57392	393 5 4	1413	4360	2896	1639	203	10903	4893	581	1	-
31-35	•	58335	64357	4709	1593	1601	654	200	3785	608	331	1	35-31
	T	135727	94511	6122	6848	44 37	2343	4 03	14688	5398	912	ě	-
	M	74713	60266	1666	6543	2297	1698	232	8264	3551	637	1	_
33-40	•	77948	63481	4258	2521	2500	826	254	2983	644	481	1	10-36
	T	152651	113747	5813	8034	5397	2524	586	11247	4195	1118	84	
	М	73921	45448	1796	5915	3338	2441	315	8758	4228	1682	2	
41-45	=	58017	46344	3251	2170	1781	897	121	2118	764	571	i	45-41
	T	101938	91792	5047	8065	5119	3338	433	10876	4992	2253	ē	_

- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للحصاء ، المجموعة الاحصائي السنوية 2008-2009 ، من 56.

والنساء حتى بعد ما يبلغن عمر كبير في خمسين عاما واكبر يستمرن في العمل رغم الحاجة الى الراحة في هذا السن فالعاملات وخصوصا في المناطق الريفية

التي ينقص فيها المستوى الثقافي والوعى الاجتماعي العالي وغياب الرحمة من قلب الرجل الريفي الذي يعتمد أعتمادا كليا على المرأة في كل النشاطات فهي تزرع وتحصد وتبنى وترعى الحيوانات وتربى الابناء وتكمل كل اعمال البيت فأي إنسانة هذه أهي مؤسسة كاملة لوحدها وأين الرحمة والراعية والعطف وتخفيف الثقل عن كآهلها فكل هذا غائب عن الأنظار ومهمولة تطحن في متاعبها فاي قانون يسمح للمراة في سن 50 60 65 سنة واكثر بان تبقى تعمل في الزراعة والتعدين والصناعات التحويلية والبناء والتشييد والخدمات ففي عمر 50 345 انثى في الزراعة وفي 55 60 188) ؟ فكيف 107 66) 66 48 65 يمكن ان تتحمل هذه المرأة الكهلة ان تعمل هذه الاعمال الشاقة واي معاناة يمكن ان تواجهها اما المجالات الاخرى يوضحها الجزء الثاني من الجدول رقم (3) . علما ان هذه المرأة لا تزال في الكثير من المجتمعات الريفية المتخلفة لا تحظى حتى بالاحترام بلا تعامل معاملة الحيوانات فهي تزوج دون ارداتها وتباع وتشتري وحتى عندما يعطف علىها الرجل الريفي لمنحها جزء بسيط من حقوقها وحصولها على نزهة بسيطة من الريف الى المدنية فانها تحمل كالدابة في الجزء الخلفي من السيارات الكبيرة فاي عرف اجتماعي واي معتقد ديني يسمح بهذا ؟ طبيعة اللواتي يعملن بعمر 20 عاما فاقل مؤكد لم يكملوا در استهم ويعملون بدون شهادة فمعظم المهنيون والفنيون هم بدون شهادة (15) فان المستوى التعليمي يلعب دورا كبيرا في مختلف اجهزة الدولة ومنشاتها بالأعداد اللازمة من القوى العاملة ليس من الناحية الكمية فقط وإنما من الناحية النوعية والمتمثلة بتأهيل هذه الكوادر وتزويدها بالمهارات والتخصصات المهنية والفنية اللازمة وذلك لان التعليم مهم في تحديد نسب مساهمة السكان في قوى العمل ولما كانت الاناث يشكلن جزءا من هذه القوى لذلك فلا بد من التعرف على مستوياتهن التعليمية⁽¹⁶⁾ ونسبتهن في قوي العمل في مختلف المجالات ونظرا لانخفاض المستوى المعاشى تدفع الكثير من العوائل الفقيرة لجعل بناتهم يتركون الدراسة ويلتحقون في الحياة العملية فاللواتي يعملن بمجال المهنيون والفنيون بدون شهادة تبلغ اعدادهن 1578 في الخدمات تبلغ اعدادهن 69759 اما اللواتي يعملن بشهادة الابتدائية كفنيات 6659 5285 ىىلغن 4603 12478 اما بشهادة الإعدادية المتوسطة يعملن كفنيات بعدد 6007 تبلغ أعدادهن في نفس المجال الاخير 31203 وكفنيات 72205 وبشهادة الدبلوم

يعملن بعدد 73096 اما حاملات الماجستير تتناقص أعدادهن الى 1769 كاختصاصيات وفنيات وحاملات الدكتوراه 299 في نفس المجال اما الشهادات الأعلى لا يتعدن 46

				Eponomia A	st vity				فا الفصائي	úΔ			
	a	لنجرع	المُداد	شون ر لائين ر نظر	انگل واهو صلات و لنڈین	التجرة	بيئتان ذنيا	فعادرلکټي: ر لغاز	ئەنئەن ئئويلىة	النعين و النظر ع المنافق	لزراعةً والصياو الفيات وعيد العمل	ñ	
Ag ə Groups	ender	-ota	Services	Financing	Transporat- ion, comminica- tion and storge	Trade	Building and Construction	Electricity, Water & Gas	Manufact- uring Industries	Mining & Cuarmying	Aş riculture, huntıng, forestiy & fishinş	ياهنى	<u>على المح</u>
	М	36249	57225	2290	7370	5932	3846	349	9530	5884	3723	1	
46-50	F	35737	23269	1579	1061	1014	492	27	15 15	131	345	i	6046
	Т	131986	85491	3869	8431	6946	4438	376	11046	63 18	4058	34	-
	М	53888	40862	1794	4527	3920	2105	310	5555	3136	1848	1	
61-65	F	23664	20881	527	406	472	160	8	867	115	1′8	i	66-61
	T	37442	61543	2321	4933	4392	2295	3′8	6123	3251	1956	ž.	-
	М	50889	34853	1436	3308	2403	137 1	354	3779	1719	1722	1	
55-80	F	14463	13178	267	196	160	54	1:	168	61	71	i	60-56
	T	65362	48028	1703	3502	2563	1425	364	4197	1780	1763	ě	
	М	26019	19494	498	1371	348	693	171	1442	⊠1	107′	ì	_
61-85	F	6915	6308	91	101	62	19	11	253	22	4:	i	65-61
	T	32534	25802	589	1472	310	612	182	1595	553	1119	Į.	
	М	26903	21976	230	817	101	396	172	954	33	1928	2	
& & above	F	4734	4353	49	37	31	12	,	140	4	107	ı	#23% -
	Т	31637	26332	279	844	435	408	173	1194	37	2035	ž.	
	M	559061	35 1014	12149	39162	26275	15958	2276	:5598	32940	13683	1	
Taol	F	365336	296435	20977	10496	13473	4161	733	16958	364.	2488	i	لببوإ
	Т	924397	646449	33126	49658	35748	20119	3019	32556	36583	16152	ž	

- وزارة التخطيط والتعاو الجهاز المركزي المجموعة الاحصائي السنوية 2008-2009 57. وهذا يعني ان الاناث لا يستمرن في الحصول على الشهادات العلما ويكتفن بشهادات اقل وذلك مرده الى عدة اسباب :-

- العمل بوقت مبكر من العمر للإعالة الاسرة وتحسين المستوى المعاشي لهن باك
 - 2
 - 3. عدم تشجيع الكثير من العوائل المتخلفة لبناتهم لاكمال الدراسة.
- 4. الكثير من الاعمال والمجالات المهنية يفضلون فيها العاملات بدون شهادة وذلك لأنهن يقنعن بأجور منخفضة ليس كحاملات الشهادة.
- وفاة رب الاسرة وكون الانثى كبرى الاخوة والاخوات يجعلها تتحمل العبء بدل الام وتعيل اسرتها وتعمل وتترك الدراسة.
- 6. العزلة التي تعيشها بعض المناطق والتي لم ترتبط بخطوط نقل مع مناطق
 - 7. المناطق الريفية ذات عادات وتقاليد اجتماعية تساهم بعدم تعليم الإناث.
 - 8. صعوبة توفير المدارس اللازمة بالقرب من معظم المناطق النائية جدا.

(4)

عَدُ فَصَائِنَ فَي جِيرًا؛ العراة هذه المؤة رقدلة العبة رقبض المثة 2001 NO. OF EMPLOYEES IN STATE ORGANIZATION ACCORDAINS TO OCCUPATION, SCIENTIFIC STATUSIN GENOER FOR THE YEAR 2001

			,	Scientricista	DE.					نبقة تسية				
Ocopyr #1	e and a	فسبخ	67	43511	,	v= /	opp 2006	٠4٠	AL E	سوسطة		جي بيه	1	ثبيت
		"atel	Offic:	ИH	Vasta	-lgter Ciploma	Backdo	Nore	Secondary School	intermedate	P: mary	Whou Ce Mate		
	V	20004	139	200	414	1/00	10002	65561	₹/UZ	3525	4112	50%	•	
Finfessionally Finding and Allegaer IIII	-	23998	26	293	1/89	820	868	7396	0.306	1007	40	19/8	i	المعاسون والحون ومر
	T	48712	265	200	6573	2600	145507	13687	12 19 37	1332	O/E	8813	2-	141-15
Legisitors,	v	3947	2	11	118	14	1/94	396	/85	203	В	26	:	لمرسي
Medidafration Olikwa A. T Medikira —	:	815	ſ	1	6	- 1	314	127	207	ν	5	17	i	يقرزڪ: 'آھيون
n xmo -	Т	965	;	17	00	70	2000	423	1(6)	241	21	в	~	رلم: —
	V	57735	Ę	3	276	113	7373	7218	F129	11102	031	2833		تعوشون
Feed the Office of Clares & Related	-	7.2%	2	,	95	84	9250	12021	нал	12478	现象	919	i	نخين رقد
	т	23611	7	73	374	137	\$803	20137	1133	22100	19003	385	÷	— ##z#4
	U	982	ſ	1	3	4	65	11.	166	213	26	145	:	
Sales Limpley eas		UZ)	τ	•	0	τ	29	10	147	451	R4	15	i	تعتورتر جع
	T	1907	ſ	1	3	4	\mathcal{G}	129	210	623	T1	158	2-	
	V	3687	.4	1	2	:	101	423	2373	33.1	20303	39959	i	
9கள் மை⊡ார மதகை —	=	381%	ſ		0	ſ	. 75	(5)	734	2577	(4 %	28213	i	لىقىلىن دى ئىسىك
	T	125127	-7	1	2	Ę	306	576	2143	5394	27015	9072	2"	_
English to	V	16130		1	ť	1	201	600	2012	252	739	10992	ï	لخاوزس
Agriculture , Forestry Anima FeeDeutop &	-	1996	τ	•	v	ι	83	335	288	36	2.2	521	i	لخاون دن جوائد ومراث لمان والنعن
Harrid	ı	1634	τ	1	f	4	264	90	201	210	7.5	1022	ę.	
- Employase in Productin - & Raisted appraises of Transportation	v	75215	98	5	26	25	1022	:3779	Y 881	11578	51777	30774	:	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	-	1939	ſ	•	7	3	/50	135	3145	79%	ar	2778	i	سان می س بدو بین مرحد جروششر دد د شق
equipment and covers	ı	3274	98	,	33	28	2381	1412	215	ин	93/2/	3850	ęu	رونټ
	U	(53062	30.	7329	5018	2005	81678	87564	1887	3600	93895	1886	:	
1sa	-	365305	48	211	1877	911	878	87,83	18819	2847	21/43	3446	i	b pad
	1	92487	389	2890	nt.	2913	16/463	1/536	2190	20.070	1209	14390	Ç#	

- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي المجموعة الاحصائي السنوية 2008-2009

الى النظرة الاجتماعية لدى الكثير من العوائل لا تسمح لبناتها في العمل في بعض المهن كمهنة البيع في المحلات التجارية فلا تبلغ نسبة الإناث سوى 13 أنثى بدون شهادة مقابل 145 ذكر وحاملات الدبلوم 18 انثى مقابل 111 اما حاملات الشهادات العلى لا يعملن بهذا المجال رغم الحاجة للعمل ورغم تدني المستوى المعاشى للاسرة لا تسمح للأنثى بالعمل في هذا المجال على عكس

كذلك في حالة موت الاب فالاطفال الايتام من الذي يرعاهم غير الام وخاصة في الدول التي تتعرض الى حالات الحرب والاعتداءات والمشاكل الاهلية توقي الاطفال بغير أباء وتبقى النساء تعمل وتعاني من اجل توفير الرزق وتربية الاطفال بغير أباء وتبقى النساء تعمل وتعاني من اجل توفير الرزق وتربية الاطفال وتوفير مستلزماتهم فالعراق بعد عام 2003 تعرض الى الكثير من النفجيرات وعمليات الارهاب التي اودت بحياة الكثير من الاباء ذوي الاعمال المختلفة وفي مسح لاحوال الاسرة المعيشية في العراق لعام 2004 اتضح هناك نسب كبيرة ليتم الاطفال في العمر الخمسية وعلى مستوى محافظات العراق المختلفة وعلى اختلاف البيئة ومستوى دخل الفرد لاحظ جدول (5) بجزأيه (17).

يد بطاريس فين 15 سنة ORPHANHOODOF CHILDREN BELOW 15 YEARS OF ASE

			*** **** *		BELOW ID TEAKS C			
			لايا) خرفين	ڙپ طوڤي	البرحنوفة	الإرزاظر أباحية		
			both parents read	fater sea only	nother dead only	boin parents dive		
total		100	0.2	32	(,3	35.5		لبجرخ
	14	100	01	12	LA .	33.A	М	
Again five year groups	5_5	100	01	28	0.7	36.4	5_9	د لمر قفسیا
	10_11	100	03	5.7	1.4	32.6	10_14	
Uper-up	nel	100	01	3.2	0.9	35.8	ريف	عفيء ريف
A 171 JH 7	Urban	100	0.2	32	1.8	35.9	خشر	-2-4-
	South	100	01	3.3	1.8	3.2€	فهرية	
YIAN REGIONS	Baghtat	100	02	8.0	1.5	¥6.3	يفاد	hard ste
(D) (PECIONS	Cercer	100	01	3.3	1.9	35.6	يبشو	مق باتت
	*hcF	1[[0.2	3.	1.0	35.7	فتعلبا	
	Duhouk	100	0.3	2.8	0.7	35.3	دبرة	
	Virenet	100	0.2	29	1.7	¥6.2	فيازي	
	Sula mariya	100	02	2.5	1.3	35.1	فخبلية	
	Grick	100	01	4,5	1.6	МI	غرفية	
	6tb (100	0.2	24	1.8	36.5	وبيا	
	Disa	100	02	8.	1.7	35.1	نبلى	
	AA 100	100	01	3.7	0.8	35.5	121	
	Baghcac	100	02	3.0	1.5	36.3	يفلا	
GOVERNORTE	hati	100	02	2.3	1.0	36.5	ईंस इंस	يون مولايات
GARENTON E	orbala.	100	Ŷ1	3.7	1.0	35.2	کړېن	
99EH 19 1 E	wasif	100	0.2	3.8	1.8	35.1	وفظ	
	Salahuddin	100	0.3	3.2	0.3	35.9	علاح لمين	
	AL-NAJAF	111	01	3.3	8.3	35.9	441	
	AL QADISIYA	100	01	3.2	0.5	36.3	لتدب	
	AL-MUTHANNA	100	01	4,0	1.5	35.3	المشر	
	TH-CAR	100	04	3.6	1.6	35.4	او لر	
	MESAN	100	01	27	1.2	26.9	ميدان	
	BASRAH	100	01	25	12	96.3	العوا	
	LOWEST	100	03	4,3	1,3	ак	خفض به	
Income 2000 per conta-	NOOVE	100	01	8.	1.7	0.86	خفظع	از ئۇيغانل
quiriles	VEDIUN	100	0.2	27	1.1	36.1	خزسط	ني عر ()):
1	HIGH NOONE	100	01	24	1.7	36.8	Ą.	•
	HIGHEST	100	0.2	25	0.6	36.7	تزعا	
	LOWEST	100	02	4.2	1.0	ak	منفش ج	
Income 2001 per can to-	NOOME	100	02	3.6	1.7	35.5	. خ <u>فض</u>	ر نوطنل
quitales	VEDIAN	100	02	23	0.7	36.8	مقزمط	ر عرفت نی عرفان:
4	HIGH NOONE	100	01	25	1.7	96.7	<u> </u>	
	HIGHTEST	100	01	27	C7	¥.5	تاريما تاريما	

التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاءالمجموعة الاحصائي السنوية 2008-2009، 399-400.

المبحث الثاني:

المرأة العاملة في مصر:

تعتبر نسب مشاركة النساء في سوق العمل في مصر، بشكل عام، أفضل من العربية ، ومع ذلك فهى تقل كثيرا عن نسب مشاركة الرجال، كما أن البطالة بين النساء يصل إلى أضعاف النسبة للذكور، و بالتالي فالفجوات بين الذكور و الإناث في سوق العمل لا تزال سائدة. وحتى نتمكن من رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل فانه لابد أيضا طرح بعض السياسات بغرض توفير البيئة المناسبة لمزاولة النشاط الاقتصادي الخاص المولد لفرص العمل

.(18)

بداية نشير الى ان معدل مشاركة المرأة في مصر لا يزال اقل من الرجل حيث انه لا يتعدى 18.0% بينما يبلغ 65.7%

2001 . وبصفة عامة فأن النساء يبدأن الانخراط في

مغادرته مبكرا بشكل ملحوظ وذلك مقارنة بالرجال الذين تبلغ ذروة انخراطهم في سوق العمل في شريحة العمر 25-39 سنة بينما شريحة الذروة بين النساء تقع بين 20-24

1- العمل الاجري للمرأة في الأنشطة غير الزراعية:

ويوضح الجدول رقم (6) أن نسبة المرأة العاملة باجر إلى إجمالي العمالة الاجرية مع استبعاد الانشطة غير الزراعية قد ارتفعت من 19,2%

1990 م.2001 (6) العم (700. (6) الأنشطة غير الزراعية (%)

2001 1995 1990

2001	1995	1990	
22.6	19.4	22.0	المحافظات الحضرية
22.4	19.3	19.0	محافظات وجه بحري
14.6	17.5	15.9	محافظات وجه قبلي
24.5	22.4	22.2	
15.2	13.1	13.4	ريف
20.5	18.9	19.5	

- : جمهورية مصر الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء العمالة بالعبنة

و نلاحظ أن التركيب النوعي للعمالة الاجرية في عام 2001 الحضرية عنه في المناطق الريفية كنسبة بالمقارنة بعام 1995 حيث أن الفجوة ناطق الحضرية و المناطق الريفية ففي حين سجل نصيب ة غير ية 24.5 %

الحضرية في 2001 مناطق الريفية في حين المخاطق الريفية في حين أن هذه النسبة ارتفعت في المحافظات الحضرية ومحافظات وجه بحرى نجد أنها وجه قبلي و يوجد اختلاف كبير بين الريف والم

الحضرية

ان هذه النسبة تعكس الوضع العام للمرأة في سوق العمل كما يوضح الجدول (7) حيث يتبين لنا من مقارنة نسبة العمالة حسب الحالة العملية في كافة الأنشطة الاقتصادية الى اجمالى كل حالة عملية على حدة ان هناك فروق واضحة بين العملية.

العملية "صاحب عمل ويستخدم اخرين " وتقل الفجوة بالنسبة للحالة العملية " يعمل لدي الأسرة " وذلك لانتشار هذا النوع من العمل بين الاناث وخاصة في القطاع الريفي (7)

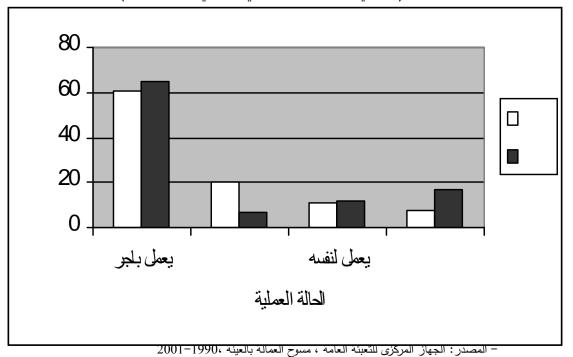
نسبة كل فئة من الحالات العملية المختلفة الي اجمالي كل حالة عملية اسبة كل (%)

					2001					
		ب الأسرة هذه الفئة			یدیره و یا هذه اا		یعمل لحس یستخدم اجمالی ه	جر هذه الفئة	یعمل بأ اجمالی د	
17.9	82.1	10.9	90.1	5.0	95.0	3.34	96.66	22.62	77.38	الحضرية
20.5	79.5	34.16	65.84	4.13	95.87	28	72	19.21	80.79	وجه
14.4	85.6	32.4	67.6	4.78	95.22	16.63	83.37	13.35	86.65	وجه قبلي
18.02	81.98	33.7	66.3	6.28	93.72	18.88	81.12	19.13	80.87	

: جمهورية مصر الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الاحصاء الله عند المحمد ا

بالعينة 2001

كذلك فان دراسة توزيع القوة العاملة حسب الحالة العملية الي اجمالي العمالة بكافة انواعه (1) يتبين لنا ان الفجوة الاكثر اهمية بالنسبة للاقتصاد هي: - تدني نصيب المرأة النسبي في فئة "
- ارتفاع نصيب المرأة النسبي في فئة العمل"
الاقتصادية (1)
توزيع القوة العاملة حسب الحالة العملية والنوع
(أجمالي كل حالة عملية الي أجمالي القوة العاملة)



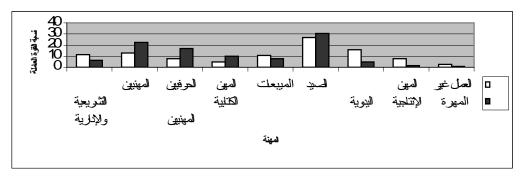
وتعكس البيانات الى ان حوالي خمس القوة العاملة من النساء يعملن بدون أجر 8% على منشآت تقل عن مثيلتها بين الرجال، بواقع 48.3% كالى على التوالي و يعني ما سبق ان نسبة اكبر من الرجال يتمتعون بحماية قانونية و تامين صحى مقارنة

2- التمييز المهني حسب النوع.

ن المهن التي تقع في درجات منخفضة و أحيانا مرتفعة على السلم الوظيفي. فأكثر من ثلث النساء العاملات يشتغلن في القطاع الزراعي والثلث الأخير في المهن (مثل الطب والهندسة)

الفنية، بينما يوجد 11.3% فقط منهن في قطاع الإنتاج والمبيعات، ويتماشى ذلك مع الأوضاع التعليمية للنساء (2) ويعتبر ما سبق نتيجة لما سميناه "بالتقسيم النوعي للع " كذلك يوجد انحياز واضح لصالح الرجال من حيث التوزيع المهني، فبعض المهن تسيطر عليها النساء مثل التمريض والخدمة الاجتماعية والتدريس وفي المقابل يتضاءل نصيب النساء في الانتاج والتشييد والتصنيع بصفة عامة، برغم تركز النساء في بعض الصناعات على وجه الخصوص، كصناعة الكيماويات والالكترونيات ويعبر ذلك عن ظاهرة "تأنيث

(2) توزيع القوة العاملة حسب النوع والمهنة 1990-2001



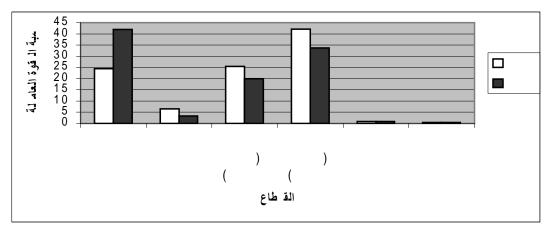
: الجهاز المركزي للتعبئة العامة ، مسوح العمالة بالعينة ،1990-2001

3- التمييز النوعى حسب القطاعات الاقتصادية.

هناك ظاهرة "تأنيث القطاع الحكومي"، حيث زادت نسبة النساء في هذا القطاع بشكل كبير مقارنة بنسب الرجال ويعكس ذلك المصاعب التي تواجهها العمالة النسائية في مصر حيث يعاني القطاع الحكومي من ظاهرة التشغيل غير الكامل وتتركز النساء داخل القطاع الحكومي في المهن الكتابية والسكرتارية والتي ومن المعروف أن ظروف العمل في القطاع الخاص الرسمي

(كمواعيد العمل والإجازات) قد لا تكون ملائمة لأوضاع المرأة خاصة نتيجة لمسئولياتها تجاه أسرتها.

شكل (3) توزيع القوة العاملة حسب النوع والقطاع 1990-2001



- : جمهورية مصر الجهاز المركزي للتعبئة العامة ، مسوح العمالة بالعينة ،1990- 2001.

تالي يمكن القول أن النسبة المرتفعة من العمالة النسائية في القطاع الخاص بالنسبة إلى إجمالي قوة العمل النسائية تعتبر نتيجة لزيادة انخراط النساء في القطاع الخاص غير الرسمي فبالنسبة للنساء غير المتعلمات يعتبر القطاع غير الرسمي هو المجال المناسب لهن، بل ومناسبا حتى لبعض النساء المتعلمات كوسيلة لزيادة دخولهن في أوقات غير منتظمة تناسب ظروف حياتهن ويجب التأكيد على تدهور ظروف العمل في القطاع غير الرسمي حيث لا يوجد تأمين التماعي، أو حقوق عمالية، فضلا عن طول ساعات العمل، وانعدام البيئة الصحية في بعض الأحيان في هذا اللهم الإشارة إلى أن التحاق رة وبالقطاع غير الرسمي رة أخرى والتغير في حالتها العملية من ""تعمل لحسابها الخاص" هي مراحل مختلفة للحياة العملية للمرأة تتحدد تبعا لأوضاعها الشخصية والتزاماتها تجاه أسرتها

4- تمييز النوعى على مستوى المشروع الاقتصادي

من الملاحظ وجود تمييز نوعى على مستوى المشروع الاقتصادي سواء من حيث معايير التوظف أو مستويات الدخول أو التوجهات العامة نحو العمالة النسائية على الرغم من وجود نظام آجري نمطي للجنسين في القطاع العام والحكومي، فانه نتيجة لتركز الإناث في أدنى سلم العمل وعدم التحاقهن بالوظائف الإشرافية على الإنتاج، يتدنى مستوى متوسط أجورهن الى حوالي ثلثي نظيره بين الرجال، فضلا عن محدودية فرص الترقي للنساء. لقد أوضحت بعض الدراسات ان المرأة تواجه أنواعا عدة من التمييز في ظروف العمل

سوء معاملة زملاء العمل و الجمهور و المضايقات في المواصلات و المرافق وانحياز معايير التوظيف

(19)(Nassar,H.2002).

و هكذا

1986 هذا التحسن يخفي ورائه واقعا مغايرا، يتمثل في الطابع السلبي للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تقيد مشاركة النساء في الطابع السلبي للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تقيد مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي وتؤدى الى زيادة البطالة وانخفاض الأجور الحقيقية وعدم عدالة ظروف العمل في القطاع الخاص والتحيز النوعي في توزيع الوظائف وإجراءات ومعايير الترقى والازدواجية في معايير الاداء، وازدواجية دور المرأة في سوق العمل بالإضافة إلى مهارات المرأة المتدنية وعدم ملائمتها للمهارات

ثانيا: العوامل المؤثرة في أوضاع المرأة في سوق العمل

.1

على الرغم من خصوصية عمل المرأة، إلا أنه لا يمكن الفصل بين أوضاع تشغيل المرأة والظروف العامة في سوق العمل المصري، فالمشكلة الأساسية في مصر اليوم تتمثل في ضعف قدرة سوق العمل على امتصاص الخريجين وتشغيل كل الموارد البشرية، فضلا عن مشاكل أخرى مثل العمالة الزائدة وتدهور الدخل الحقيقي، وتدنى الإنتاجية، وهناك عدة عوامل أدت الى ذلك. وفي نفس الوقت، اتبعت مصر ما يسمى نمط: التنمية من أعلى" باعتبارها استراتيجية أكدت على تحقيق نمو سريع في قطاعات معينة، مثل الصناعة، وفي أقاليم جغرافية حضرية مع افتراض أن التنمية السريعة في هذه القطاعات والأقاليم سوف تنتشر في بقية القطاعات والأقاليم الأخرى.

تفاقم مشاكل الاقتصاد المصري تم تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي وحيث أن هذا البرنامج يتضمن مراحل انكماش وانخفاض في الدخول الحقيقية والتشغيل على المدى القصير من اجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتقليل م والعجز في الميزانية العامة وميزان المدفوعات

هى الضحية الأولى في البلدان النامية ومصر خصوصا حينما تحدث اية تغييرات اقتصادية وخاصة السياسات التى تعمل الى التوجه نحو الخصخصة نتيجة لعزوف القطاع الخاص عن تعيين المرأة لظروفها التى قد تعوقها عالساعات طوبلة والتدريب والترقى وذلك بالإضافة الى ان السياسات الانكماشية

لساعات طويلة والتدريب والترقي. وذلك بالإضافة إلى ان السياسات الانكماشية على المكانية خلق فرص عمل للداخلين الجدد

في سوق العمل ، مما اثر على معدل البطالة للمرأة على وجه الخصوص ثين في المسوح الميدانية انه " لا يجب تشغيل المرأة وزوجها فهو يجب ان يحل محلها في العمل

2. السياسات التعليمية والتدريبية

برغم البداية المبكرة لتعليم المرأة في مصر، ومنذ أواسط القرن التاسع عشر، إلا أن أمية المرأة في مصر أعلى من مثيلاتها في بلدان الشرق الأوسط، حيث تصل أن أمية المرأة في مصر أعلى من مثيلاتها الأمية بين الرجال في 1996 هذه النسبة في مصر العليا الى 76% 44,8 % في الريف مقابل 6 21 %

وفي نفس الوقت تعتبر السياسة التعليمية مسئولة عن التمييز النوعي في مصر، فبرغم قانون التعليم الإلزامي فان سياسات التشغيل اعتبرت التعليم العالي ضرورة للحصول على وظيفة ذات مكانة اجتماعية ومستقبل مهني، وحيث ان نسبة كبيرة من النساء، لاسيما في الريف، لا تدخل سوق العمل في الحضر فان التعليم لم يعد ها بالنسبة لهؤلاء خاصة مع التقاليد السائدة بأهمية الزواج المبكر للفتاة

النساء في التدريب المهني هو نتيجة للتمييز النوعي في هذا النوع من التعليم، فالفتيات تتعلمن مهن تقليدية في التدريب المهني مثل الحياكة والسكرتارية، في حين يتمرس الذكور على المهن الفنية. ويوضح الجدول رقم (8) ان اعلى نسبة بطالة بين الفتيات هي بين حاملات شهادة التعليم المتوسط () نتيجة زيادة المعروض منهم وعدم احتياج السوق لهم.

جدول (8) البطالة حسب الحالة التعليمية والنوع (2001)

_		•	•
			الحالة التعليمية
1,15	0,15	1,0	
1,77	0,26	1,51	يقرا ويكتب
2,63	0,7	1,93	
140,68	73 45	67 23	تعليم متوسط
17,65	8 96	8 69	
36,12	16 48	19 64	
0	0	0	غیر محدد
200	100	100	

: جمهورية مصر الجهاز المركزي للتعبئة العامة ، احصاء العمالة بالعينة ، 2001

تعاني الفتيات في الريف من الحرمان من التدريب الفني والتعليم العالي والتعليم — سوهاج — بني سويف — الفيوم — كفر الشيخ تعاني من تدهور واضح بالنسبة للحالة التعليمية للفتيات وتأتي هذه الفروق الاقليمية في الحالة التعليمية للفتيات كنتيجة طبيعية للفروق الاقليمية في توزيع الاقليمية المتالة التعليمية الفتيات كنتيجة طبيعية الفروق الاقليمية في توزيع المتالة التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية الفتيات كنتيجة المتالة التعليمية في توزيع المتالة التعليمية التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية المتالة التعليمية الت

الانفاق الحكومي لقطاع التعليم وسياسات التنمية والتي تتركز في المناطق الحضرية. وتميل الفتيات اللاتي اكملن تعليمهن العالي الي الدخول في المجالات التقليدية للاناث مثل مجالات التعليم والإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

تقاليد الاجتماعية

من الناحية القانونية، تتمتع المرأة المصرية بأوضاع أفضل من غيرها في المجتمعات الأخرى، حيث تحتفظ المرأة بلقبها بعد الزواج، وتتمتع ايضا بحقها في العمل والتصويت والمشاركة السياسية وبرغم كل ذلك لا تزال التقاليد السائدة التمييز على أساس النوع، وتقسيم العمل في المنزل وخارج المنزل بالاضافة إلى القيم الاجتماعية السائدة، وخصوصا في الريف والتي

تؤكد على فكرة ان المرأة يجب أن تبقى في المنزل ترعى الزوج والآبناء، بينما يقوم الذكور بحمايتها بالاضافة لذلك، هناك صعوبات و كثيرة أمام المرأة لتحقيق ذاتها في المجتمع المصرى سواء في التعليم أو الأنشطة الاقتصادية نتيجة

و يظهر تصارع الأدوار للمراة عندما تخرج المراة عندما تخرج المراة للعمل خارج المنزل بالاضافة الى عملها

تتمتع المرأة العاملة بأي ميزة من حيث القيام بأعبائها الأسرية مقارنة بالمرأة غير العاملة فيما عدا الحالات التي تحصل فيها المرأة العاملة على بعض المساعدة من الأقارب و الجيران في بعض الخدمات المنزلية و رعاية و وإذا قمنا بإضافة مسئوليات المرأة داخل المنزل ألى عملها في الخارج

فان ذلك يعني ان 80% من وقت المرأة يكون في العمل داخل وخارج المنزل وعلى خلاف أحوال الرجل في سوق العمل فان الزواج والإنجاب يعتبر عاملا محددا لاشتراك المرأة في سوق العمل فلقد اظهرت بعض المسوح انه على محددا لاشتراك المرأة في سوق العمل فلقد اظهرت بعض النساء غير العاملات \$88.9

يقبلن عمل المرأة فأن حوالي نصف النساء العاملات و ثلثي النساء غير العاملات يرفضن العمل بعد الإنجاب و هناك نسبة كبيرة من النساء تقبل العمل فقط عندما يذهب الأطفال

ويثور التساؤل عما إذا كان الاتجاه المتزايد نحو العمل بين النساء مصدر لتقوية مركز هن الاجتماعي و تشير الدراسات ألي ان ثلثي النساء العاملات يشتغان لمعاونة آسر هن في حين تقل نسبة العاملات بحثا عن إثبات الذات ألي اقل من الربع في الأماكن الحضرية مقارنة ب8 3% بين النساء العاملات عموما من هذا فان اكثر من ثلثي النساء العاملات يقدمهن كل دخولهن اسرهن بمعنى ان الأسباب الاقتصادية هي الدافع الأساسي لعمل نسبة كبيرة من النساء.

ثالثًا: الفرص والقطاعات الواعدة بالنسبة للانات في سوق العمل:

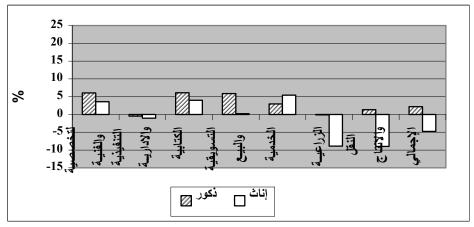
بينما لم يتغير توزيع المهن للذكور خلال العشر سنوات الاخيرة حيث كان الانتاج هو القطاع الرئيسي لنصف الذكور العاملين و النصف الاخر يتوزع بين المبيعات والخدمات والزراعة والمهن الحرفية والعلمية ، نجد ان التكوين المهني بالنسبة للاناث اختلف بشكل كبير خلال نفس الفترة . حيث تركزت نسبة كبيرة

في المهن العلمية والتقنية مقابل انخفاض في المهن الزراعية والكتابية والخدمات. (4) ن المهن الفنية والتخصصية والكتابية يليها مهن البيع

ثم المهن الخدمية هي أكثر المهن نموا خلال التسعينات في حين أن المهن

المتصلة بالإنتاج والنقل لم تشاهد نفس معدلات النمو حيث بلغ معدل نموها 0,28% في المتوسط خلال هذه الفترة.

الشكل (4) الشكل عدل نمو القوة العاملة من الذكور والنساء حسب المهن المختلفة 1990-2001



: جمهورية مصر محسوب من الجهاز المركزي للتعبئة العامة ، مسح العمالة بالعينة،1990-2001.

ومن ناحية اخري شهد قطاع الخدمات والتجارة والفنادق اعلى معدلات نمو في التوظيف بالنسبة للاناث كما شهد قطاع الكهرباء والغاز والمياه معدلات نمو مرتفعة لتوظيف الاناث ، ولكن مازالت هذه النسب بسيطة جدا بحيث يمكن تجاهلها ومازال الطلب على الإناث في مصر في القطاع الحضري يعكس سياسات التشغيل الحكومية ونمو القطاع غير الرسمي في مصر

للذكور فأن المهن الفنية والتخصصية يليها المكتبية، أعمال البيع والتسويق هي المهن التي شاهدت أعلى معدلات نمو بالنسبة للذكور وبصفة عامة اتجه الذكور المهن التي شاهدت أعلى معدلات نمو بالنسبة للذكور وبصفة عامة اتجه الذكور

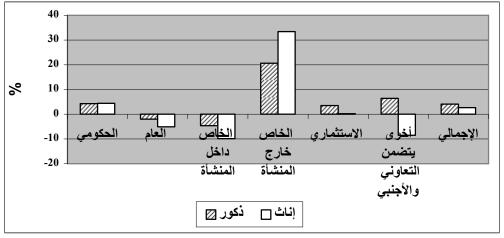
والتامين والعقارات في القطاع الخاص متاحا أمام عدد قليل من الاناث العاملات بينما تبقي باقي الانشطة مغلقة امامه ، فالمرأة تمثل نسبة صغيرة جدا من العمالة قل بطبيعة الحال.

ويعكس لنا ايضا التوزيع حسب القطاع انخفاض مساهمة القطاع العام وعدم قدرة القطاع الخاص على توفير فرص العمل لامتصاص العمالة الزائدة وما زال القطاع الخاص هو المستوعب الاساسي للعمالة باجر للشابات العاملات حيث ان 58% من العاملات الشابات يعملن باجر في هذا المجال ويتركزن بالاساس في قطاع المبيعات وانتاج

الا ان التحيز النوعي يبدو واضحا بالنظر الي القطاع الخاص ، فبينما انخفض معدل نمو توظيف الاناث في القطاع الخاص بحوالي 15.8% (2001-1990 %7.43

زيادة ملحوظة في توظيف الاناث خارج المنشات وبالأخص داخل القطاع غير 53,4 اما الانخفاض النسبي في معدل نمو العمالة في القطاع العام فلقد كان محسوسا بالنسبة للاناث (8,16-%) اكثر من الذكور (3,14-%)





المصدر:: جمهورية مصر 2000.

واخيرا ، وفقا لاحصاء الطلب الذي قام به الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء مع وجود العديد من التحفظات عليه. فيما يتعلق بالعمل في المؤسسات الخاصة الرسمية وقطاع الاستثمار والمشروعات المشتركة فان

اجمالي فرص العمل المتاحة تبلغ 998422 (87.3% للـذكور 12,7 للاناث اي اجمالي 126962 فرصة عمل للاناث) خلال الفترة 2005-2002 و يمثّل نصيب الاناث الداخلات لسوق العمل منهم حوالي 99,5% اما باقي الفرص فهي للعمالة المتحولة 12121 $^{(22)}(2000$ 5748) معاناة المرأة العاملة في كل من العراق ومصر حالها حال كل النساء في معظم دول الوطن العربي ذات المستوى الاقتصادي المتدني وتختلف كثيراً وتكور مما هي عليه في دول الخليج العربي التي تتمتع بمردودات اقتصادية كبيرة لذلك هي تضمن حقوق المرأة العاملة وتقلُّل من معاناتها وتذلل كل الصعوبات امامها وتراعى عمر وقدرة وصحة المرأة العاملة وتعطيها كل الحقوق التي لا تتمتع بها المرأة خارج هذه الدول. المحث الثالث المرأة العاملة في المملكة العربية السعودية. المرأة العاملة في السعودية تحصل على حقوق ومراعاة خاصة ضمن قانون العمل في الكثير من المجالات حفاظا على صحتها وسلامتها وهذا يقلل من معاناتها بعض الشيء في بعض الاعمال التي تعانى منها المرأة العاملة في دول الدراسة وهذا يتضح من خلال الخدمات الاجتماعية المقدمة لهن التالبة: عملهن ، تشغيل

.1 (160)

دورانها

أنه .2 يجوز يتبعها

وغيرها.

الليل .3 أنه يجوز تشغيل مادته(161) وشروقها الليل فيما بين يصدر بها وزير الليلي القاهرة . البيان الليلية) عدته تشغيل)

```
المرأة السعودية
                                            الصحية إذ أنه
            كبيرة
                              (23)
                                                     الطبية والطبية
                                                          السعودية
     وهذا يكون
                                   هذه الوظائف يكن
                     ليلية،
             يؤثر
                                           بتطلب
                           يؤثر أحيانا
                                     ورعاية الطفولة،
التاريخ
                                          لولادتها والأسابيع
             لها. ويحدد التاريخ
                        شهادة طبية
                            غيابهن
  لهن
                                                          لهن
                        يحق لها أن تأخذها
                                              أجازتها السنوية العادية
        هذا
                                   نفسها
ويد لها
         في تلك
                                   السنوية
مادته (168)
      عها بأجازة
                                                 يجوز فصلها بغير
               عليها
                                    التاريخ
                                                            الأشهر
                   والتأمينات الاجتماعية
                                                           )
                                                       (
على أساس
     شهر
                                                   شهر
                                      التالية ويتخذ
          التأمينات الاجتماعية
                                         للتأمينات الاجتماعية
                                         السعودية
    حيزًا مهما لها العديد المزايا
```

```
الحماية التأمينية المتميزة
                                             لها
                                                      ضمن حقوقها
     حين
و الدها،
                            كونها
          كفلها
                   للمزايا والحمايات
                                             وشقيقها، وزوجها وابنها.
(165) أنه يحق
                                      عملها
                                                      مولودها الجديد
             تزيد بمجموعها
           الممنوحة لجميع
                                                              اليوم
يعمل فيها نساء وفي جميع
                                                (171)
                           تأمينًا لاستراحتهن وأخيرًا،
        ميزة
                                                             المهن
     العاملات برعاية أطفالهن
                                  (144)
     يستخدم خمسين عاملة
                                            يكون
              مؤهلة لرعاية
                                                              بتهيئة
                  السعو ديات
                                                              الذين
          المستوصفات الأهلية
                           والكليات النسائية الأهلية
  يعانين من الرفض
                                                           والمعاهد
                                     نتيجة اتصالهن
   الجهات الأهلية
سياسات توظيف المرأة السعودية بسوق العمل الخاص وهي كما يلي:
                                                        تشغيل
                                                                    .1
                                الليل
                                                       تشغيل
متتالبة
                                                                    .2
                                        يصدر بها
                          یر
                                                                    .3
                                                توفير الرعاية الطبية
                                                                    .4
                               إنذارها
                                                                    .5
                                         لتأمين

 أ. توفير

                                                      تزيد
        لجميع العاملين.
                                                           مولودها
                                       أطفالهن
                                                                    .8
                                  بتشغيل
أمرين:
                                                 الجديد
```

```
الجديد يتضمن صريحا
                                                       أولهما،
مادته(160) حيث
               النظام الجديد بإيراد حكم مادته (4) يفرض
          الشريعة الإسلامية تطبيق
                                      الالتزام بمقتضيات
                              فيتعلق
    المتوفى عنها زوجها
                                                  الجديد.
                                            قررتها (160)
                           النظام الجديد
     حیث تنص علی أنه
                                         يتوفي زوجها
          على تحديدها
                                           يوما من تاريخ
المتوفى عنها زوجها وهى أربعة أشهر
تنمية الموارد البشرية،
                         أيام يروى: يومًا؛ بحيث يتحمل
                يومًا، ويتحمل
                                   يومًا؛
                                                 الأيام المتبقية:
                 هذه
                     ظهور
                                                 المرأة السعودية
                        لخصوصية المملكة الإسلامية الوسطية ودورها
المتغير ات الحياتي
                                        الدينية، هذا إضافة
       يتماشى
                                                    .(4)
  الشرعية تطبيق النظام التالية:-
                                                           .1
                                       بلوغها
               ین وتوفیر
                                        ( شهر =
                                    .(
                                                           .2
           والخمسين على الأقل
                                          عند بلو غها
                                        ( شهرًا =
               بلوغها الستين
                                                حصولها
                                                           .3
                                         ( شهر)
(120 شهرًا).
                    الاعتبارية
التأمينات
                         تر کها
                                      الاجتماعية تسلم تعويض
  الستين
```

بين معاشها نفسها شها زوجها.
 هي أهم المزايا أفرزها الجديد السعودية، بها حقوقها طريقها (24).

الاستنتاجات:

- 1. ارتفاع نسبة الأمية الأبجدية الثقافية والتكنولوجية بين الإناث.
 - 2. عدم توافق المهارات مع احتياجات سوق العمل.
 - 3. العادات والتقاليد: مثل التقاليد و
- العادات المتراكمة لدى المرأة نفسها كنتاج السلوب التربية والتي تؤثر سلبا على كفاءة المرأة في ادائها لعملها.
- عزوف القطاع الخاص عن تشغيل الإناث: وتفضيل الذكور حتى في حالة تساوى الكفاءة الاقتصادية.
- التحديات التي تفرضها المتغيرات الاقتصادية العالمية على هذا القطاع وانعكاساتها على أوضاع التشغيل عامة وتشغيل المرأة خاصة.
 - 7. الاعتقاد السائد بعدم قدرة المرأة على تحقيق نجاحات في المناصب العليا.
- الفجوات النوعية بين الرجل و المرأة في البرامج التدريبية في القطاعين العام والحكومي مما يقلل فرص المرأة في الترقية ويخفض إنتاجيتها.

التو صيات:

- القياس المستمر للإنتاجية للمرأة كوسيلة للمتابعة والتقييم في الجهاز
- تسليط الأضواء على النماذج الناجحة من حيث الاداء مع التركيز على النماذج النسائية
- حصر الكفاءات الموجودة في قطاع الاعمال من النساء وإعادة توجيهها لتعظيم الإنتاجية بما يساعد على رفع كفاءة قطاع الاعمال.
- 4. رفع مستوي البرامج التدريبية للقيادات النسائية في الجهاز الإداري للدولة مما يسهم في زيادة فرصهن في الحصو التنافسية.
- المساندة للمشروعات الصغيرة في توجيه أصحاب

- منح فرص متكافئة للشباب من الجنسين في الوظائف الجديدة للقطاع الحكومي مع محاولة تقريب الفجوة في الاجور بين القطاع الخاص والقطاع
- 7 الشفافية الكاملة عند شغل الوظائف العامة لتوسيع قاعدة استفادة الفتيات من فرص التوظيف الجديد
- دراسة الاحتياجات من المهارات في هذه القطاعات الحديثة والتدريب على المهارات المطلوبة للعمالة في القطاعات الحديثة.
- 9. شروعات الإنتاجية الصغيرة صديقة البيئة ودعمها حيث تبين ان فرص العمل للمرأة بها كبيرة.
- 10. تطوير سياسة الاقراض المقدمة للمرأة بحيث تضم حزمة متكاملة من الخدمات المعاونة لإنجاح المشروعات الصغيرة والحرفية.

الهوامش:

- المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة (اليونيسيف) المرأة العربية والتنمية القومية حلقة دراسية تقرير نهائي 1972 189.
 - العلاقات المكانية لقوى العمل الاناث وتوقعتها في اليمن (1990-2016)
 بحث غير منشور
- عيسى عبد الكاظم شندل، اثر الصناعة في علاقة المرأة العاملة بالاسرة العراقية مجستير (غير منشورة) كلية الاداب 1975 201.
- عبد الله باجبير. مشاكل المرأة العاملة جريدة العرب الدولية (الشرق الاوسط) 8562
 عبد الله باجبير. مشاكل المرأة العاملة جريدة العرب الدولية (الشرق الاوسط) 8562
 - 5. كامليا عبد الفتاح سيكولوجية المرأة العاملة. http://books4all.net/register.php .
- 7. عبدالامير كاسب مزعل المقومات الجغرافية للنشاط الاقتصادي الانثوي في محافظات الفرات (غير منشورة)
 8.
 - عبدالامير كاسب مزعل
 عبدالامير كاسب مزعل
 عبدالامير كاسب مزعل

 - .11. عبدالأمير كاسب مزعل 159.
 - 13. تحليل الباحث بالاعتماد علي جدول رقم (1).
 - 14. تحليل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (2).
 - 15. تحليل الباحث بالاعتماد علي جدول رقم (3).
 - 16. عبدالامير كاسب مزعل 192.
 - 17. تحليل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (5).
 - تصادية 2004 5-6.

18. هبه احمد نصار

1. هبه احمد نصار 2002 7.	
 2000 12. الادارة العامة لبرامج المنح البحثية توظيف المرأة السعودية في القطاعين العام والخاص التقرير النهائي المنقح المملكة العربية السعودية 2007 260. 	
() التقرير النهائي المنقح المملكة العربية السعودية 2007 260. 2. الادارة العامة لبرامج المنح البحثية توظيف المرأة السعودية في القطاعين العام والخاص () التقرير النهائي المنقح المملكة العربية السعودية 2007 265.	22
ر مصادر:	ال
الادارة العامة لبرامج المنح البحثية توظيف المرأة السعودية في القطاعين العام والخاص	
() التقرير النهائي المنقح المملكة العربية السعودية 2007.	
. المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة (اليونيسيف) المرأة العربية والتنمية القومية حلقة	2
دراسية تقرير نهائي 1972.	
. عبد الله باجبير مشاكل المرأة العاملة جريدة العرب الدولية (الشرق الاوسط) العدد 8562	3
.2002	
. العلاقات المكانية لقوى العمل الاناث وتوقعتها في اليمن (1990-2016)	4
بحث غیر منشور.	
 عبدالامير كاسب مزعل المقومات الجغرافية للنشاط الاقتصادي الانثوي في محافظات الفرات 	5
(غير منشو) 1998.	
. عيسى عبد الكاظم شندل، اثر الصناعة في علاقة المرأة العاملة بالاسرة العراقية رسالة ماجستير	6
(غير منشورة) كلية الاداب 1975.	
	7
. هبه احمد نصار اللجنة الاقتصادية 2004.	8
. هبه احمد نصار	9
	10
.2000 .1	1

Abstract:

problem is the problem of the current era and of the plight of working women have increased in recent times the proportion with an increasing proportion of women in line with the requirements of the modern age, where that work has become one of the first things you think bout women in order to achieve many of the demands of life emerging, While this was not widespread by significantly ,as it was women's work first is the sponsorship of her children and on her house, this function is innate, and the work outside the home was not only absolutely necessary to meet the needs of the family growing or in the absence of a breadwinner.

The objective of this research is to discuss this problem today is no longer working just a matter of reliability but has become a priority of women's lives, especially after graduating from university, and that the goal of going out to work and its aim is changed, change time, the women have become not stand down him at all, because it is a means of self-realization, and earn money, and expand the scope of social relations, the latter of which may affect some occasions, the women's relationship with her husband, especially if you opened up working women in their relations with men of her colleagues in indoor workplaces, and the resulting Mixing. This was rejected in a lot of closed societies and uphold the customs and traditions, including Saudi Arabia.

Hypothesis about women's work outside the home, where many of the fallacies and mistakes in how they walk by, which is due impact of the bad on the stability of the marital home, both in the emotional relationship between spouses, or in terms of attention and care for working mothers to their children, may increase the complexity of the problem to reach Min divorce and dissolution of the institution of the family, is lost between the boys question the judiciary can not find a practical solution: the custodial parent? And the husband looking for another woman to give it stability missing. Therefore, this paper is trying to consider the impact of women's work outside the home on the stability of the marital home, you may have followed in this research

approach to the comparison between women workers and their educational level and purpose of the work, the problems faced by working women and divided the search to the front and then three sections The first section deals working women and their level of education in Iraq and includes a second section the problems faced by women working in the Arab Republic of Egypt and finally the third section contains a clear example of rights occurring upon passing operating in the Kingdom of Saudi Arabia with a simple comparison between the countries under study and provide solutions and suggestions for this comparison. Conclusion then was the most important findings and recommendations contained in the search. And you and us best.